مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

تصدر عن جامعة بني وليد – ليبيا

Website: https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index

العدد التاسع والعشرون، 2023

التعليم ودوره في تنظيم الأسرة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

دراسة ميدانية على عينة من أستاذات وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن

أ. أبوبكر مفتاح أحمد التونسي[1]*، أ. آمال عبدالسلام عبدالله الهليب[2]

Amaal Abdulsalam Abdullah Alhaleeb -- Aboubalr Miftah Ahmed Altouns

[1] قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / الجامعة الأسمرية الإسلامية / ليبيا

[2] قسم علم الاجتماع / كلية الآداب / الجامعة الأسمرية الإسلامية / ليبيا

البريد الإلكتروني: a.altonse@asmarya.edu.ly

Education and its role in planning the Libyan family from the perspective of faculty members and employees of the Faculty of Human Sciences at Asmariya Islamic University

A field study on a sample of female professors and employees of the Faculty of Human Sciences at the Asmariya Islamic University, Zliten

تاريخ الاستلام: 27-07-2023 تاريخ القبول: 06-09-2023 تاريخ النشر: 19-09-2023

الملخص:

نظراً لأهمية موضوع تنظيم الأسرة وعلاقته بالعديد من المتغيرات كالدخل والمهنة والحالة الاقتصادية والمستوي التعليمي وغيرها من المتغيرات الأخرى لذلك حاول الباحث في هذا البحث تبيّن أثر التعليم علي تنظيم الأسرة ومدي مساهمة التعليم في الرفع من معدلات انتشار وسائل تنظيم الأسرة في المجتمع ، وأنطلق هذا البحث من فرضية مفادها كلما أرتفع المستوي التعليمي كلما ارتفع استخدام وسائل تنظيم الأسرة، ولقد أعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي، وجري البحث علي عينة من الموظفات والأستاذات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ونظراً لصغر حجم مجتمع البحث فلقد أخذ الباحثان جميع وحدات مجتمع البحث ، ولقد تم استخدام الاستبيان في عملية جمع البيانات نظراً لملائمتها لنوع

البحث، وأعتمد الباحث على بعض المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث مثل بعض البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع وبعض المصادر والكتب ذات العلاقة بموضوع السكان وتنظيم الأسرة والتقارير الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة واليونيسف وبعض المنظمات المهتمة بمسألة الأسرة وتنظيم الأسرة، ولقد توصل البحث للعديد من النتائج منها النتائج كلما زاد مستوي تعليم زادت التوعية بتنظيم الأسرة، وأن القناعة الشخصية للمبحوث اخدت نسبة اعلي وكذلك مستوي جامعي وما فوق، وبيّن البحث السبب في انخفاض النمو السكاني وخصوبة المرأة في المجتمع التعليمي من خلال الإجابة حيث كانت بالنفي من خلال بأن هناك رغبة في مزيد من الانجاب من لديهن مستوي تعليم جامعي وما فوق بنسبة 71% كما أن غالبية أفراد العينة يرغبن ويوافقن على عملية تنظيم الأسرة حيث بلغت نسبتهن مايقرب من 96.2%، بصفة عامة ساهم التعليم في تنظيم الأسرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فتأخر الزواج واستخدم وسائل تنظيم الأسرة وتحديد النسل وخفض الخصوبة ترتفع بشكل واضح لدي شريحة المستوي التعليمي الجامعي فما فوق، ويوصي الباحث بإعطاء أهمية أكبر لعملية تنظيم الأسرة داخل المجتمع الليبي نظراً للأهمية الكبيرة للأسرة وكذلك المرآة والانجاب، وكذلك استحداث مراكز رعاية للأمومة ومحاولة تعريف النساء بوسائل تنظيم الأسرة، نشر سياسات تنظيم الأسرة على مختلف أنحاء البلاد وتوعية المواطنين حولها، إجراء الندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بموضوع تنظيم الأسرة، وذلك لزيادة تثقيف النساء حول برامج تنظيم الأسرة، وفتح آفاق جديدة لدراسة موضوع تنظيم الأسرة وزيادة الاهتمام به .

الكلمات المفتاحية: التعليم، الأسرة، حجم الأسرة، تنظيم الأسرة، وسائل تنظيم الأسرة.

Abstract

In view of the importance of the subject of family planning and its relationship to many variables such as income, occupation, economic status, educational level and other variables, so the researcher tried in this research to show the impact of education on family planning and the extent of the contribution of education to raising the prevalence rates of family planning methods in society, and this research started from the hypothesis The effect is that the higher the educational level, the higher the use of family planning methods. The researcher relied on the analytical descriptive approach, and the research was carried out on a sample of female employees and professors at the Faculty of Human Sciences at Al Asmariya Islamic University. Due to the small size of the research community, the researcher took all units of the research community, and the questionnaire was used In the process of collecting data due to its suitability for the type of research, the researcher relied on some sources and references related to the subject of the research, such as some previous research and studies conducted on the subject and some sources and books related to the subject of population and family planning and reports issued by the United Nations, UNICEF and some organizations interested in the issue of family planning family. The research reached many results, including the results, the higher the level of education, the greater the awareness of family planning, and that the

personal conviction of the respondents took a higher percentage, as well as the university level and above. The research showed the reason for the decrease in population growth and fertility of women in the educational community through the answer, which was in the negative, through that there is a desire to have more children from those who have a university level and above by 71%. The researcher recommends giving greater importance to the family planning process within the Libyan society due to the great importance of the family as well as the woman and childbearing, as well as the development of maternity care centers and an attempt to introduce women to the means of family planning, spreading family planning policies in various parts of the country and educating citizens about it, conducting scientific seminars and conferences related to the subject of family planning. family, in order to further educate women about family planning programmes.

Keywords: education, family, family size, family planning, family planning methods.

مقدمة:

يعتبر التعليم من أهم المتغيرات التي تلعب دوراً كبيراً في تطور المجتمع وتقدمه وارتفاع معدله، ينعكس على الكثير من المتغيرات الأخرى داخل المجتمع والتي منها الأسرة وأساليب ونمط معيشتها إضافة إلي عدد اطفالها ، ويعتبر التعليم مطلب وحق لكل مواطن فهو أحد العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً كبيراً في الرقي الاجتماعي والتقدم الاقتصادي سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ، وأكدت العديد من الدراسات إلي هنالك علاقة ما بين الاتجاهات الديموغرافية والحالة التعليمية للسكان لما لها من دور كبير في عملية الإنماء الاقتصادي للمجتمع ، وكذلك أكدت على الدور الذي يؤثر به التعليم علي تنظيم الأسرة ورغبة الأسرة فى أنجاب الأطفال من عدمه، وباعتبار الأسرة الخلية الأولي وأساس تكوين المجتمعات ولهذا فلها دور كبير في ضبط سلوك الأطفال وتعليمهم وتطورهم في مختلف مراحل عمرهم من مرحلة الطفولة أو في المراحل الدراسية المختلفة، ويؤكد الباحثون والمهتمون بشأن الأسرة والمجتمع على أهمية تحسين معدلات التعلم بالنسبة للأسرة وارتفاع المستوي التعليمي للزوجين يؤثر بطريقة مباشرة فى معدلات إنجابهم، لهذا أكد العديد من العلماء والباحثين على أهمية إطلاق برامج اهتمام ورعاية بالأسرة والرقي بها ورفع المستوي العلمي بها (الشريف ، 2010، 61) .

إن الأطفال الذين يعيشون في كنف أسر لا يتوفر بها مجرد مهارات القراءة والكتابة فقط تكون قدراتهم ومهارتهم محدودة على عكس الأطفال الذين يعيشون فى ظل أسر تكون فيها معدلات التعليم والتعلم مرتفعة

الامر الذي ينعكس علي مستواهم العلمي والفكري، وقد حاولت في هذا البحث الذي يدخل ضمن ميدان علم (اجتماع السكان) لمعرفة دور التعليم في خفض الزيادة السكانية ومساعدته على تنظيم الأسرة فى القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين واقترحت له عنوانا وهو " التعليم ودوره في تنظيم الأسرة الليبية " .

أولاً: مشكلة البحث:

يعتبر النمو السكاني المرتفع الذي لا مخطط له في المجتمع الليبي أحد المشكلات التي يعاني منها المجتمع فالوقت الحالي الأمر الذي أنتج وخلف العديد من المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع كارتفاع معدلات المواليد في المجتمع وارتفاع معدلات البطالة إضافة إلي انخفاض مستوي دخل الفرد بالمجتمع وارتفاع معدلات الفقر بالمجتمع والاكتظاظ السكاني الذي خلف التزاحم داخل المدن فى ليبيا والتي من بينها زليتن الأمر الذي أدي إلى بعض المشكلات فيها كارتفاع معدل النمو السكاني حيث بلغ عدد سكانها بنهاية سنة 2021م ما يقرب من 316859نسمة حسب الإحصائية السكانية الصادرة من مكاتب السجلات المدنية والتي ينشرها المجلس البلدي زليتن ، هذا الأمر الذي يضع العديد من الضغوطات علي قطاعات التشغيل والصحة، وقطاع التعليم، والبنية التحتية داخل البلدية .

وخلال العقديْن الماضيين أكدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة ارتفاع نسبة النساء القادرات على الوصول إلى وسائل منع الحمل في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، وتفيد تقارير الأمم المتحدة بأنه في عام2011 ، تخطت نسبة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاماً ويستخدمن وسيلة من وسائل منع الحمل وقد عزز ذلك من فرص المرأة في اختيار عدد أطفالها والفترة بين إنجاب 63% مقارنة مع 45% فى عام1990 طفل وآخر، ما ترك أثراً إيجابياً ليس على حق المرأة في الصحة فحسب بل أيضاً على حقها في التعليم، والعمل، والتمتع بمستوى معيشي لائق من جملة حقوق الإنسان الأخرى (تقرير الأمم المتحدة حول السكان، 2013) وتنظيم الأسرة من بين أهم المسائل التي لا تأتي من فراغ، وإنما تكون نتيجة تضافر العديد من العوامل والمتغيرات داخل المجتمع منها الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والديمغرافية، التي تشجع أو تساعد علي عمليات تنظيم الأسرة ، وعلي ذلك فلقد أصبحت مسألة تنظيم الأسرة من بين أهم المسائل الأساسية التي تثير الانتباه وتوجه نحوها السياسات والخطط التنموية ومسائل التخطيط الاجتماعي لما له من فوائد للمجتمع وللأم والطفل وللأسرة بشكل عام فهو يخفض من معدل وفيات الأطفال والرضع والأمهات إضافة إلي أنه يسمح للأمهات بالاستعداد البدني المناسب قبل الحمل التالي، ويسمح للوالدين بتقديم رعاية أفضل للطفل الوليد ويحسن من العلاقات العاطفية

بين أفراد الأسرة ويحقق حاجة العديد من الأمهات اللاتي يرغبن في تأجيل حملهن القادم أو هؤلاء اللاتي يرغبن في وقف الحمل، ويقلل عدد مرات الحمل غير المخطط، وغير المرغوب فيه، وبشكل عام يساهم في تحسين جودة حياة الأسرة وتشير البيانات في الدراسات الصحية السكانية الواردة من عدة دول إلى أن السيدات يرغبن دائما في المباعدة بين الولادات بشكل أو بأخر مما يتحقق لهم بالفعل واستخدام وسائل تنظيم الأسرة سيمكن النساء والأسر من تحقيق رغباتهم الانجابية ، وبحسب تقرير اليونيسف فلقد شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي كان معدّل الخصوبة فيها يوماً أعلى معدّل في العالم، انخفاضاً في هذا المعدل على مدى عقود، وهو ما يُعزى إلى حدّ كبير إلى تأخير الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة، ومع ذلك لقد أدى معدّل الخصوبة المرتفع في السابق إلى تزايد عدد النساء ممن هنّ في سنّ الإنجاب – 15 (49سنة) ارتفع هذا الرقم(للمنطقة ككل)من 84 مليون في عام 2000 إلى119 مليون في عام 2015 ، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر ليصل إلى 147 مليون في عام 2030 و 169 مليون في عام 2050 (صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، 2019 ، 18) .

ومن هنا أنطلق هذا البحث من فرضية مفادها أن للتعليم دور في اتباع سياسات تنظيم الأسرة وتخفيض خصوبة المرأة في المجتمع الليبي الأمر الذي يزيد من مستوي وعي السكان بتنظيم الأسرة واتباع وسائل تنظيم الأسرة فالمجتمع الليبي، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ـ هل للتعليم دوراً في اتبّاع سياسات تنظيم الأسرة في المجتمع الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1ـ هل هناك دور للمستوي التعليمي فى اقناع الأسرة الليبية بضرورة تنظيم الأسرة بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟

2ـ هل للمستوي التعليمي دوراً فى معرفة وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة فى المجتمع واستخدامها بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟

3ـ هل هناك دور للدخل والمستوي الاقتصادي وتنظيم الأسرة واستخدم وسائل تنظيم الأسرة بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية العليمة:

1- معرفة الدور الذي يلعبه التعليم في رفع درجة الوعي السكاني لسياسات تنظيم الأسرة فى المجتمع الليبي.

2- يتعاون هذا البحث مع البحوث الأخرى فالدراسات الاجتماعية في محاولة الكشف عن بعض الجوانب المتعلقة بالمسألة السكانية.

الأهمية العلمية:

1- معرفة درجة وعي السكان بسياسات تنظيم الأسرة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة المختلفة.

2. معرفة الدور الذي يلعبه المستوي التعليمي فى نشر والرفع من معدلات انتشار وسائل تنظيم الأسرة بالمجتمع.

ثالثاً: أهداف البحث:

1- التحقق من الفرضية التي مفادها: هل للتعليم دوراً فى انتشار واستخدام وسائل تنظيم الأسرة في المجتمع الليبي.

2. معرفة ما إذا كان ارتفاع المستوى التعليمي يؤدي الى اقتناع الأسرة الليبية بضرورة تنظيم الأسرة.

3. التعرف على ما اذا كان للمستوى التعليمي دورا فى معرفة وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة في المجتمع واستخدامها .

4.معرفة ما اذا كان المستوى التعليمي سبباً في انخفاض النمو السكاني وخصوبة المرأة فى المجتمع الليبي .

رابعاً: حدود البحث:

الحدود النظرية:

يعتمد هذا البحث بصورة رئيسية على النظرية الاجتماعية الاقتصادية بأفكار روادها والذين من بينهم (كنجزلي ديفيز) الذي يؤكد على أن التغير السكاني تحدث نتيجة استجابة الأفراد لحدوث العديد من التغيرات الاجتماعية المتعلقة بالمستوي التعليمي، ومستوي الرفاهية، وكذلك الذي يرفض وجود قانون طبيعي ينظم النمو السكاني ، ولكن كل مجتمع يخضع للعديد من المتغيرات التي تتحكم فى هذا النمو ومعدله، وأكد أفكاره بالسياسات التي أتبعت فالعديد من البلدان المتقدمة مثل إيرلندا وفرنسا واليابان وبريطانيا من تأخير في سن الزواج واستخدام وسائل منع الحمل، واللجوء للإجهاض والتعقيم وغيرها من السياسات المتبعة فى هذه الدول.

الحدود المنهجية:

يعتبر هذا البحث من ضمن البحوث الوصفية التحليلية، وذلك لاعتماده على المنهج الوصفي في علمية تحليل ووصف البيانات وتم الاعتماد على المنهج وذلك لملائمته لطبيعة الظاهرة موضع الدراسة.

خامساً: مفاهيم البحث:

التعليم:

هو علمية تغير جدري وجوهري لمفاهيم ومصطلحات الأفراد، ورفع مستوي ثقافته وآفاق تفكيره، ودائرة معلوماته، والرفع من مستوي وعيه وقدراته وتنمية إمكانياته، ويمكن أن يعرف التعليم بأنه سبب تغير المجتمع نفسه بنفسه بكامل جوانبه بقيمه، ومعتقداته، وثقافته، وأساليب تفكيره وواقعه الحالي والمستقبلي، ويعتبر التعليم من بين أهم العوامل التي تساعد المجتمع من أن تحول سكانها من مصادر ضغط وعبء واستنزاف للموارد إلى طاقات إيجابية مبدعه مساهمه في عمليات التنمية والتطوير (قويدر، بدون ذكر تاريخ ، 144) .

ويعرفاً إجرائياً فى هذا البحث المستوي التعليمي التي وصل إليه أفراد المجتمع على الوضع التالي (أمي ، ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، جامعي ، جامعي فما فوق) .

تنظيم الأسرة:

يعتبر مفهوم تنظيم الأسرة عبارة عن نشاط أو فعل مقصود يقوم به الزوجان من أجل ضبط وتنظيم عدد الأطفال المرغوب فى إنجابهم، ويعتبر مصطلح تنظيم الأسرة مرادفاً لمصطلحات كتنظيم المواليد، وتحديد النسل، وتنظيم الخصوبة، وتنظيم الوالدية وغيرها.

ويعبّر مصطلح تنظيم الأسرة عن سياسات واستراتيجيات عامه للإنجاب، ولابد من الإشارة إلى أن هذا المصطلح لا يعني بالضرورة منع الحمل نهائياً ، وإنما المقصود بهذا المصطلح ممارسات تحول دون إنجاب أعداد كبيرة من المواليد، أو الحيلولة دون انجاب المواليد خلال فترة الخصوبة بالنسبة للمرأة، وفي بعض الأحيان قد تؤدي هذه السياسات على التشجيع للإنجاب في بعض الأحيان، وقد قوبلت سياسات واستراتيجيات تنظيم الأسرة بعديد من الانتقادات وقوبلت بالرفض في العديد من البلدان، إلا أن معظم البلدان والحكومات فالوقت الحالي تتبني سياسات تنظيم الأسرة، وتقوم بنشر وتوزيع وسائل منع الحمل، وتقوم بالتوجيه والإرشاد حول استعمالها علي مستوي البلد (ويلسون، 2007، 147) .

ويعرّف تنظيم الأسرة إجرائياً في هذا البحث بعدد المواليد في الأسرة والعدد الذي يرغب الزوجان في إنجابهم.

الأسرة:

لأبد أن ينتمي الفرد في مرحلة من مراحله العمرية إلي جماعة، قد تكون صغيرة أو كبيرة يطلق عليها (الأسرة) هذه الجماعة وجدت بشكل أو بأخر منذ أو وجد الإنسان على وجه الأرض تقريباً، وإن كان الاختلاف واضح فيما يتعلق بوظيفة الأسرة ودورها بالنسبة للفرد والمجتمع على اختلاف الزمان والمكان، وتعرف الأسرة بأنها

وحدة ومنظومة اجتماعية ودينية وثقافية هامة، لديها العديد من الأوضاع والأحكام والقوانين والقيم ، وتعتبر الأسرة حتمية الوجود وضرورية للحفاظ علي الجنس البشري ، وهي علاقة بين رجل وامرأة كما يشرعها القانون الدين أو شريعة المجتمع ، ويتم من خلالها إنجاب الأطفال الشرعيين، وتعتبر وظيفة الأسرة هي عملية تربية وتنشئة ورعاية هؤلاء الأطفال، وبهذا تعتبر الأسرة مهمة لقيام المجتمع واستمرارية النوع البشري والحفاظ عليه. وتعرف إجرائياً في هذا البحث الأسرة المكونة من (الذكر ـ الأنثى) الزوجين بالتحديد واللذان يتمتعان بعــلاقات جنسية يقرها ويوافق عليها المجتمع والدين ويرضي عنها وتشمل الأطفال داخل هذه الأسرة (الشريف،2014، 21).

حجم الأسرة:

عند الحديث عن حجم الأسرة فأقصد به العدد المكون لها أي عدد الأفراد الذين تشملهم الأسرة بالنسبة للزوج والزوجة والأطفال أو بمعني أعم وأشمل الأفراد الذين تشملهم الأسرة ويعيشون في نفس المنزل وتربطهم صلة وثيقة.

وتُعرف إجرائياً في هذا البحث بعدد الذين يعيشون في نفس المنزل من زوج وزوجة وأطفال وعدد الأطفال الذين ترغب الأسرة في إنجابهم.

زليتن :

تعبر زليتن إحدي البلديات المهمة في ليبيا وتعتبر من المدن الساحلية ويحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط بساحل يمتد لأكثر من 50كلم ، ويحدها من الشرق بلدية مصراته ، ويحدها من الجنوب مدينة بني وليد بعمق يمتد لأكثر من 60كم ، وتبعد عن عاصمة البلاد ما يقرب من 158كلم ، وتبلغ مساحتها حوالي (2470)كلم ، وهي تعتبر من البلديات التي تعلب دوراً كبيراً في البلاد من الناحية الاجتماعية، والدينية، والاقتصادية، وتعتبر أرض خصبة للزراعة ومنذ القدم اشتهرت بزراعة أشجار النخيل والزيتون والتين إضافة إلى تنوعها التجاري مع المناطق المجاورة في الوقت الحالي ومع المصريين والصقليين قديماً (المخطط الشامل لمدينة زليتن 2000 ، 13 – 15) .

سادساً: الدراسات السابقة :

1ـ دراسة (محمد شقرون 1992) بعنوان النمور الديموغرافي ومستوي التعليم في الوطن العربي، حيث هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المستوي التعليمي فى النمو السكاني فى الوطن العربي، وقد شملت

هذه الدراسة على مجموعة من الأقطار العربية تم تقسيمها إلي مجموعات حسب المعدلات السنوية لتقارير الأمم المتحدة المتعلقة بالتعليم وقد توصلت هذه الدراسة إلي النتائج التالية :

ـ ارتفاع فى معدلات الولادات فى الأقطار المتقدمة فى مجال التعليم، أما فى الأقطار المتوسطة التقدم فهي التي تتوفر فيها معدلات معتدلة وغير مرتفعة نسبياً ، بينما الأقطار ضعيفة التقدم فى مجال التعليم فهي أقطار تتميز بارتفاع معدلات للولادة شبيهة بمعدلات المجموعة الأولي .

ـ لا يوجد دليل يمكننا من خلاله أن نقول أن هناك اختلاف جوهري فى معدلات التزايد السكاني للمجموعة المتوسطة التقدم فى مجال التعليم وللمجموعة الضعيفة التقدم فى مجال التعليم .

ـ لا يمكن أن نتوقع الاتجاه نحو انخفاض ضئيل لمعدلات الولادات بالأقطار الضعيفة التقدم فى مجال التعليم (شقرون، 1992) .

2ـ دراسة سامي مهدي العزاوي وآخرون 2005، بعنوان محددات تنظيم الأسرة لدي النساء المتزوجات في محافظة ديالي، وهدفت هذه الدراسة إلي معرفة المحددات المؤثرة فى تنظيم الأسرة لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ عدم وجود فروق معنوية بين عمر المرأة الحالي وتنظيم الأسرة .

ـ لا توجد فورق معنوية بين تنظيم الأسرة وعدد الأطفال الأحياء للمرأة .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تنظيم الأسرة ومستوي تعليم الزوج .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تنظيم الأسرة ونوع السكن .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تنظيم الأسرة ومستوي المعيشة .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تنظيم الأسرة والحالة العملية للمرأة .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تنظيم الأسرة ومحل الإقامة للأسرة (سامي العزاوي وآخرون، 2005، 213) .

3ـ دراسة الأخضر زكور 2008 بعنوان دور التعليم العالي فى تنظيم الأسرة الجزائرية وهدفت هذه الدراسة إلي معرفة تأثير التعليم على حجم الأسرة وخصوبة الزوجين ومحاولة التعرف على وسائل تنظيم الأسرة المستخدمة طبيعية أم غير طبيعية ، معرف الفوارق فى عملية الإنجاب بين المتفاوتين فى المعرفة العلمية والتعلم ، ومحاولة التعرف على اتجاه الزوجين نحو التقليل من عدد الأطفال أو تفضيل الكثرة ، ولقد توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية :

ـ أكدت الدراسة على أنه كلما أرتفع المستوي التعليمي قلت خصوبتهم وانجابهم .

ـ كلما ارتفع المستوي التعليمي للزوجين مالا لتنظيم الأسرة واستخدام وسائل منع الحمل .

ـ كلما كان عمل الزوجين ذهنياً قل إنجابهما وأن نسبة 80% من المتزوجات يسهرن لأغراض البحث العلمي ويسهر 20% من المستوي الثانوي لنفس الغرض و 0.00% من الاميات والسهر يقلل من المعاشرة الجنسية ويقلل من الإنجاب .

ـ كلما ارتفع المستوي التعليمي للزوجين تحررا من التقاليد وقل إنجابهم .

ـ أكدت الدراسة بأنه كلما قل المستوي التعليمي بكّر بالزواج وزاد الإنجاب(الأخضر زكور ، 2008) .

التعقيب علي الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي كان الغرض منها زيادة درجة الإلمام بموضوع البحث والمتعلق بدور التعليم وتنظيم الأسرة في المجتمع الليبي، والتي بيّنت الدور الكبير الذي يلعبه التعليم في عملية الإنجاب وتنظيم الأسرة بصفة عامة ، ويعتبر موضوع البحث الحالي من المواضيع النادرة التي لم تنّل أهمية كبيرة في البحث والدراسة، لهذا حاولت في هذا البحث إعطاء صورة بسيطة عن دور التعليم في تنظيم الأسرة وفتح آفاق جديدة لدراسة تنظيم الأسرة لما لها من دور كبير في المجتمع والتي تعتبر أساس بناء المجتمعات من خلال الاطلاع علي بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث والتي مكنت الباحث من ضبط موضوعه وصياغة فرضيتيه، كما ساعدته الدراسة الثالثة على صياغة الاستمارة ، ولابد من التنويه بأن بحث الحالي ليس تكرارً للبحوث السابقة وإنما فتح مجال جديد للبحث فى موضع تنظيم الأسرة نتيجة لنقص المادة العلمية بمثل هذه مواضيع .

سابعاً: الإجراءات المنهجية :

ـ منهج البحث :

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وذلك نظراً لملائمته مع طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة، وذلك عن طريق استمارة استبيان مقننة احتوت على عدد من الأسئلة والمتغيرات التي تغطي أهداف وتساؤلات البحث .

ـ عينة البحث :

نظراً لأن موضوع البحث يتعلق بدور التعليم علي عملية تنظيم الأسرة ومسألة الإنجاب ترتبط بالمرأة أكثر من الرجل كما حددها علم الديموغرافيا فإن عينة البحث اقتصرت على النساء المتزوجات من موظفات وأستاذات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ونظراً لصغر حجم المجتمع نعتبر عينة البحث هي

مجتمع البحث بأكمله بالطريقة العمدية حيث بلغ عدد موظفات وأستاذات كلية العلوم الإنسانية بـ 30 مع استثناء من كان في وقت جمع البيانات في إجازة سنوية أو إجازة أمومة حيث اقتصرت العينة علي 30 أستاذة وموظفة من كلية العلوم الإنسانية .

ـ استمارة الاستبيان :

صمم الباحثان الاستمارة بتطوير استمارة (الاخصرزكور) والتي وجدها الباحثان تتناسب وموضوع هذا البحث حيث تميزت صياغة الأسئلة بالبساطة والابتعاد عن الأسئلة المعقدة واحتوت الاستمارة على جانبين :

ـ مقدمة الاستمارة وبعض الجوانب الأولية المتعلقة بالمبحوث .

ـ بيانات تتعلق بتنظيم الأسرة والتعليم .

– متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة المتمثلة فى : المستوي التعليمي، المهنة، الدخل .

المتغيرات التابعة والمتمثلة فى انتشار وسائل واستخدم تنظيم الأسرة .

ـ مجالات البحث :

المجال المكاني : سوف يقتصر البحث الحالي على موظفات وأستاذات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن .

المجال الزمني : يحدد المجال الزماني بالمدة التي تمت فيها عملية جمع البيانات والتي حددت بالعام الجامعي 2022 / 2023م .

المجال البشري : يقتصر على الموظفات والاستاذات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن .

ثامناً : عرض نتائج البحث وتحليلها :

قام الباحثان بتحليل وتفسير البيانات التي تتعلق بتساؤلات دراستهم ، حيث تم توزيع عدد(30) نسخة من الاستبيان وتم إرجاع عدد (26) نسخة أي ما يعادل 86.66% من نسخ ، وسيوردها الباحثان علي النحو الآتي :

ـ هل هناك دور للمستوي التعليمي فى اقناع الأسرة الليبية بضرورة تنظيم الأسرة بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

جدول (1) يوضح توزيع المستوي التعليمي للمبحوثين

مستوي التعليم	التكرار	النسبة
ثانوي	1	%3.8
متوسط	4	%15.4
جامعي ما فوق	21	%80.8
مجموع	26	%100

يتضح من الجدول (1) أن أكبر عدد من افراد العينة المدروسة المستوي الدراسي لهم (جامعي وما فوق) أي ما نسبته 80.8%، وأن عدد 4 أفراد من العينة المدروسة لديهم مستوي تعلم متوسط أي ما نسبته 15.4 %، وعدد 1 فقط من العينة المدروسة لديهم مستوي تعليم ثانوي أي ما نسبته 3.8 % من العينة المدرسة، ومما سبق يتضح أن أغلب مفردات العينة يحملون مؤهلات علمية جامعية، مما يعد مؤشر جيد علي إدراكهم لأهمية ومحتوى موضوع الدراسة.

جدول (2) يوضح المستوي التعليمي للمبحوثين والمستوي التعليمي للزوج

مستوي التعليم مبحوث	مستوي التعليمي للزوج								
	امي		ابتدائي		اعدادي		ثانوي		جامعي وما فوق	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ثانوي	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0	1	%100
متوسط	1	%25	1	%25	0	%0.0	0	%0.0	2	%50
جامعي وما فوق	1	%4.8	0	%0.0	1	%4.8	7	%33.3	12	%57.1

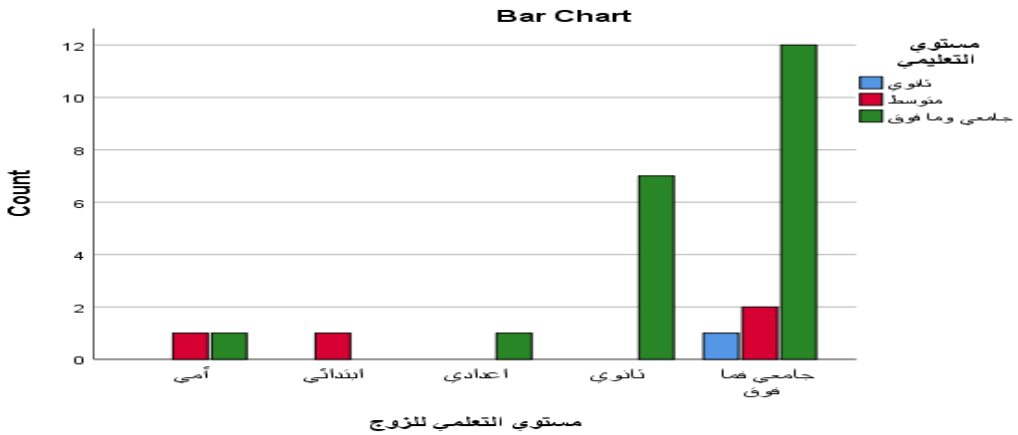

يتضح من الجدول (2) أن أزواج من لهن مستوي تعليمي (جامعي وما فوق) نسبتهم 57.1%، وأن ازواج من لديهن مستوي تعليم جامعي وما فوق ومستوي ثانوي للزوج نسبتهم 33.3 %، ومما سبق يتوضح أن اختلاف المستوي التعليمي لا يعد عائق للزواج .

جدول رقم (3) يوضح هل تري أن للتعليم دورا في تأخير الزواج المرأة)

دور التعليم في تأخر الزواج	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	1	%50	1	%100	12	%57.1	%57.7
لا	2	%50	0	%0	9	%42.9	%42.3

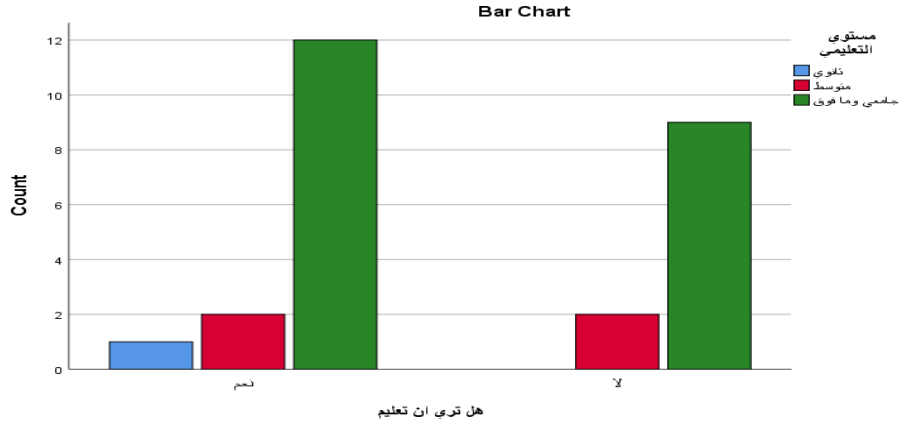

يتبن من الجدول (3) أن من لديهن مستوي تعليم جامعي وما فوق يرين أن التعليم يؤخر الزواج بنسبة 57.1% ومن لديهم مستوي ثانوي 100% و من لديهم مستوي متوسط 50% ، وهذا ما يدل أن كلما أرتفع المستوي التعليمي أدي ذلك لتأخير سن الزواج .

ـ هل للمستوي التعليمي دوراً فى معرفة وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة فى المجتمع واستخدامها بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن ؟

جدول رقم (4) (هل مارست تنظيم الأسرة):

هل مارست تنظيم الأسرة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	4	%100	1	%100	16	%76.2	%80.8
لا	0	%0	0	%0	5	%23.8	%19.2

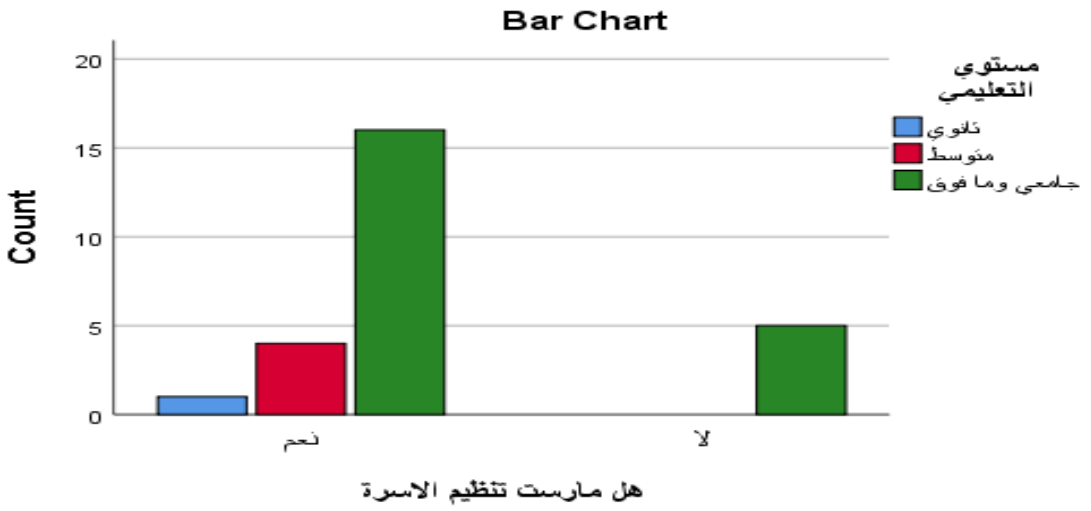

من الجدول السابق نلاحظ أن من لديهن مستوي تعليم جامعي نسبتهن 76.2% أي ما يعادل 80.8 % من إجمالي العينة المدروسة ومن لديهن مستوي تعليم متوسط نسبتهن 100% وبذلك نجد أن كلما كان المستوي التعليمي أعلي زادت نسبة الرغبة في تنظيم الأسرة .

جدول (5) (هل توافق على تنظيم الأسرة)

هل توافق علي تنظيم الأسرة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	4	%100	1	%100	20	%95.2	%96.2
لا	0	%0	0	%0	1	%4.8	%3.8

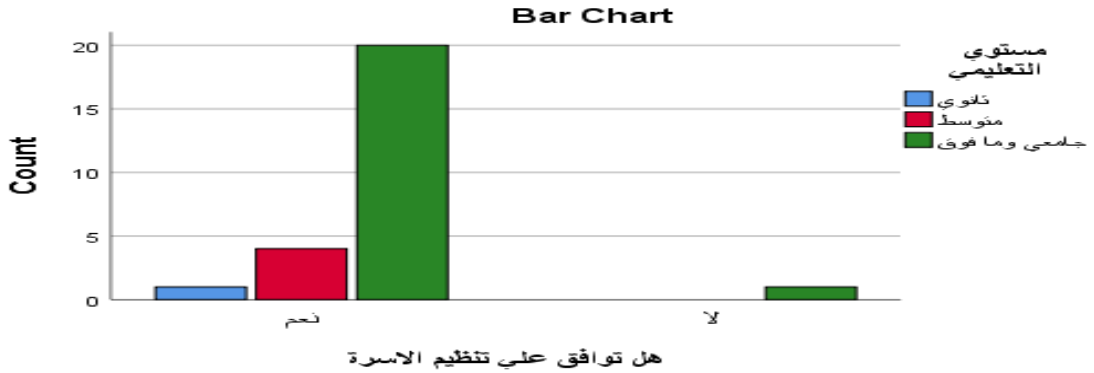

من هذا الجدول السابق نجد أن من لديهن مستوي تعليم جامعي وما فوق لهن النسبة الأكبر أي ما يعادل نسبته 95.2% وهذا يدل أن هناك وعي علمي في الموافقة ومعرفة بعملية تنظيم الأسرة ولديهن قبول لها .

جدول رقم (6) (بعد كم مولد اتجهتى لممارسة تنظيم الأسرة)

بعد كم مولد اتجهت لممارسة تنظيم الأسرة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
0	1	%25	0	%0	2	%9.5	%11.6
1	1	%25	0	%0	13	%61.9	%53.8
2	2	%50	0	%0	6	%28.6	%30.8
3	0	%0	1	%100	0	%0	%3.8

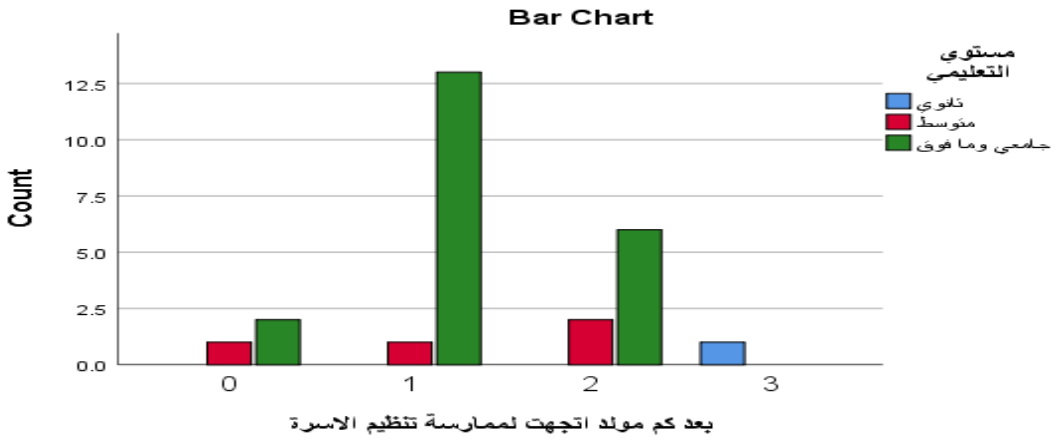

من هذا الجدول السابق نجد أن من لديهن مستوي تعليم جامعي نسبتهن 61.9% أي ما نسبته 53.8% مقارنة بـ 28.6% ممن تعلميهن جامعي فما فوق اتجهن لتنظيم الأسرة بعد المولود الأول من العينة المدروسة ومن لديهن مستوي تعليم متوسط نسبتهن 50% اتجهن لتنظيم الأسرة بعد المولود الأول وبذلك نجد أن كلما كان المستوي التعليمي أعلي زادت نسبة الرغبة في تنظيم الأسرة .

جدول رقم (7) يوضح (ما هي وسائل منع الحمل التي تستخدمها)

وسائل منع الحمل المستخدمة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
العزل	0	%0	1	%100	7	%33.3	%30.8
الحساب	2	%50	0	%0	12	%51.7	%53.8
الحبوب	0	%0	0	%0	0	%0	%0
الواقي	0	%0	0	%0	0	%0	%0
اللولب	0	%0	0	%0	0	%0	%0
أخرى	2	%50	0	%0	2	%9.5	%15.4

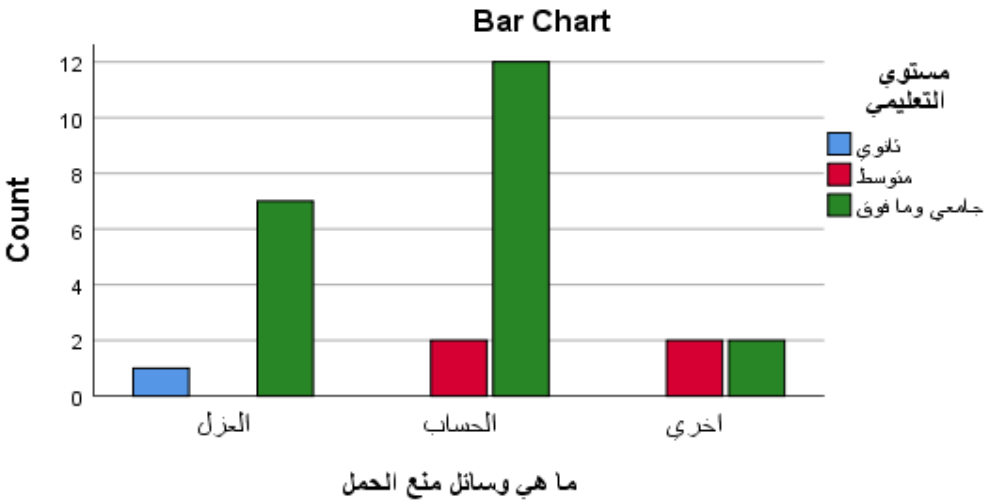

من الجدول السابق يتضح أن أكثر وسيلة يتم استخدامها لمنع الحمل هي الحساب حيث بلغت نسبتهن ممن تعليمهن متوسط ما يقرب من 50% ومن تعليم جامعي فما فوق بلغت نسبتهن 51.7% ، ويأتي العزل فالمرتبة الثانية بنسبة 100% بالنسبة للتعليم الثانوي ،33.3% ممن تعليمهم جامعي فما فوق .

جدول (8) يوضح (من أقنعك بتنظيم الأسرة)

من أقنعك بتنظيم الأسرة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
طبيب	0	%0	0	%0	4	%19	%15.4
مركز صحي	0	%0	0	%0	0	%0	%0
وسائل الاعلام	3	%75	0	%0	6	%28.6	%34.6
صديقة	0	%0	1	%100	0	%0	%3.8
اخري	1	%25	0	%0	11	%52.4	%46.2

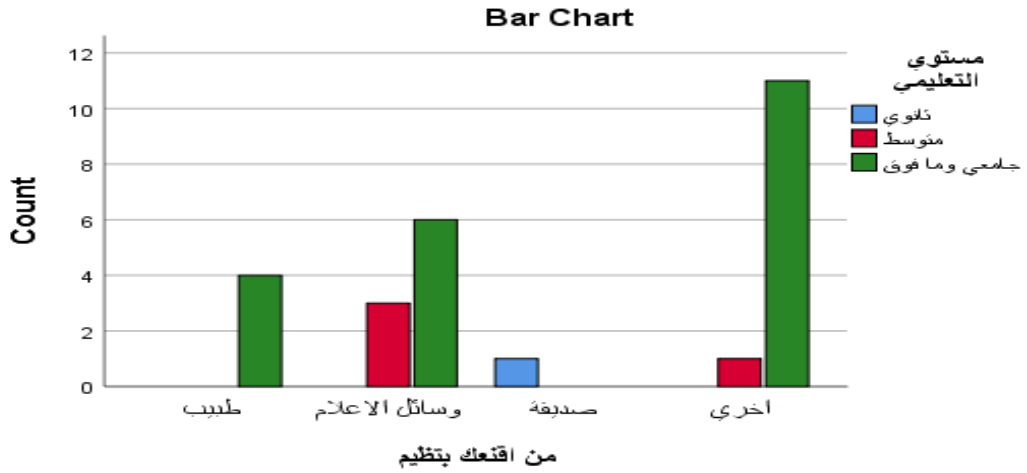

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك قناعة شخصية للمبحوث كانت نسبتها 46.2% من العينة المدرسة ونسبة من لديهم مستوي جامعي وما فوق 52.4% وهذا يوضح أن التوعية والتعليم له دوراً في فهم مدي أهمية تنظيم الأسرة ووسائل الإعلام اخدت نسبة 34.6% أي أن لها دوراً لا يختلف عن التعليم في الأهمية .

ـ هل هناك دور للدخل والمستوي الاقتصادي وتنظيم الأسرة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وموظفات كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؟

جدول(9) يوضح توزيع المستوي التعليمي لزوج المبحوث ومهنته

مهنة الزوج	مستوي التعليمي									
	امي		ابتدائي		اعدادي		ثانوي		جامعي وما فوق	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
عمل حكومي	2	%100	1	%100	0	%0	6	%85.7	13	%86.7
قطاع خاص	0	%0	0	%0	1	%100	1	%14.3	2	%13.3

يوضح الجدول السابق أن توزيع مهنة الزوج ومستواه التعليمي حيث يتضح من خلاله أن من لديهم مستوي تعليمي جامعي وما فوق له أكبر نسبة أي 86.7% لديهم عمل حكومي وأن 13.3% لديهم عمل قطاع خاص ويليه من لديهم مستوي تعليمي ثانوي نسبته 85.7% لديهم عمل حكومي وأن 14.3% لديهم عمل قطاع خاص وهذا يعني أن المستوي التعليمي له دوراً في مهنة الزوج .

جدول(10) يوضح دخل الأسرة بالدينار

دخل الأسرة بالدينار	مستوي التعليمي للزوج									
	امي		ابتدائي		إعدادي		ثانوي		جامعي وما فوق	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أقل من1000	1	%50	0	%0	1	%100	1	%14.3	2	%13.3
2000-1000	1	%50	0	%0	0	%0	4	%57.1	7	%46.7
3000-2000	0	%0	0	%0	0	%0	2	%13.3	4	%26.7
3000فأكثر	0	%0	1	%100	0	%0	0	%0	2	%13.3

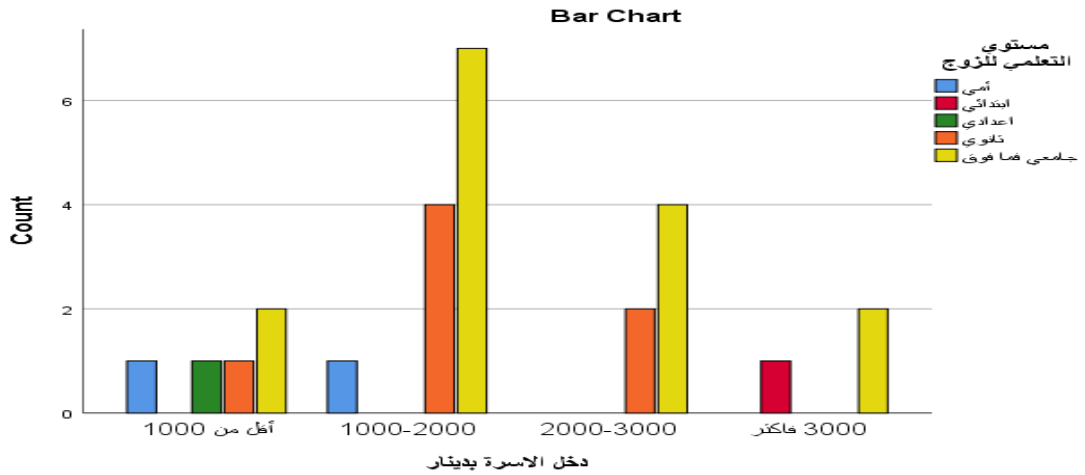

نلاحظ من الجدول السابق أن الدخل يختلف علي حسب المستوي التعليمي للزوج، أي كلما كان المستوي التعليمي جيد كان دخل الأسرة جيد فمن خلال الجدول يوضح لنا أن من لديهم دخل أقل من ألف ولهم مستوي ثانوي يبلغ نسبتهم 14.3% ولهم مستوي جامعي ما فوق 13.3% , من لديهم دخل (1000-2000) ولهم مستوي ثانوي يبلغ نسبتهم 57.1% ولهم مستوي جامعي ما فوق نسبيته 46.7% ومن لديهم دخل (2000-3000) يبلغ نسبة من لديهم مستوي جامعي وما فوق 26.7% ومستوي ثانوي 13.3% وهذا يعني ان كلما كان المستوي التعليمي افضل كان الدخل افضل .

جدول(11) لو زاد دخلك هل ترغبي في إنجاب المزيد من الأطفال

زيادة الدخل	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	2	%50	0	%0	12	%57.1	%53.8
لا	2	%50	1	%100	9	%42.9	%46.2

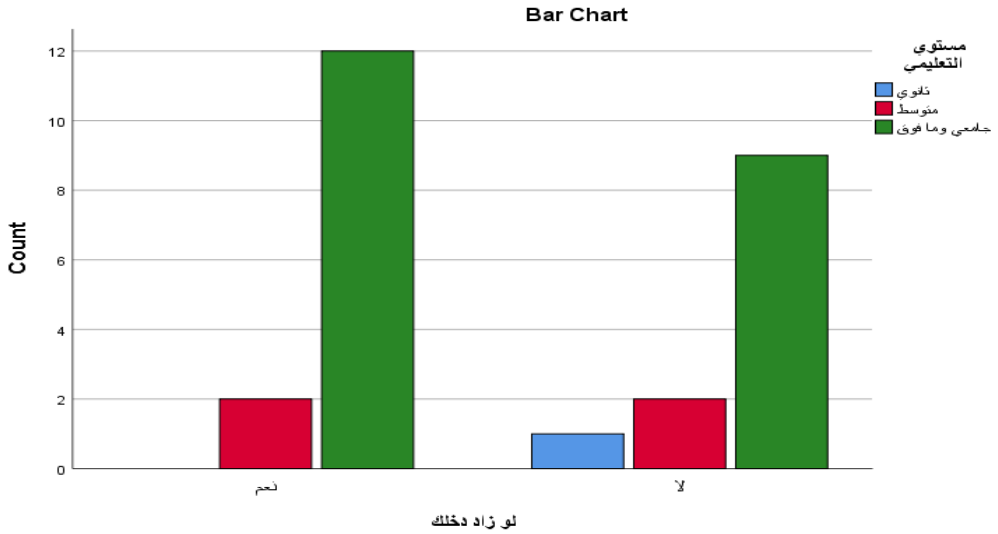

نلاحظ من الجدول (11) أن نسبة الاجابة بنعم كانت 57.1% في مستوي تعليم جامعي وما فوق، ويليها 50% في مستوي الثانوي أي ما يعادل 53.8 % من العينة المدروسة وهذا يوضح أن زيادة دخل الأسرة له دور في زيـادة الرغبة في الإنجاب .

جدول (12) هل مشاكل السكن وارتفاع تكاليفه سبب في تأخر الزواج

هل مشاكل السكن وارتفاع تكاليفه سبب تأخر الزواج	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	4	%100	0	%0	18	%85.7	%84.6
لا	0	%0	1	%100	3	%14.3	%15.4

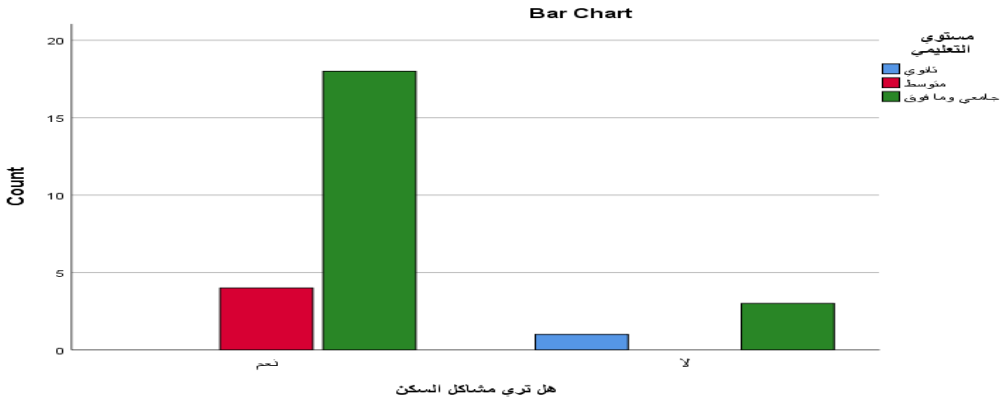

من الجدول رقم (12) نلاحظ أن مشاكل السكن وارتفاع تكاليفه سبب في تأخر الزواج حيث أجاب 84.6% من العينة المدروسة بنعم، وأن من لديهم مستوي تعليم جامعي وما فوق نسبته 85.7% ويليه من لديهم مستوي متوسط نسبته 100% .

جدول (13)يوضح (هل الظروف الاقتصادية ساعدت علي عملية تنظيم الأسرة)

الظروف الاقتصادية ساعدت علي عملية تنظيم الأسرة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	3	%75	1	%100	18	%85.7	%84.6
لا	1	%25	0	%0	3	%14.3	%15.4

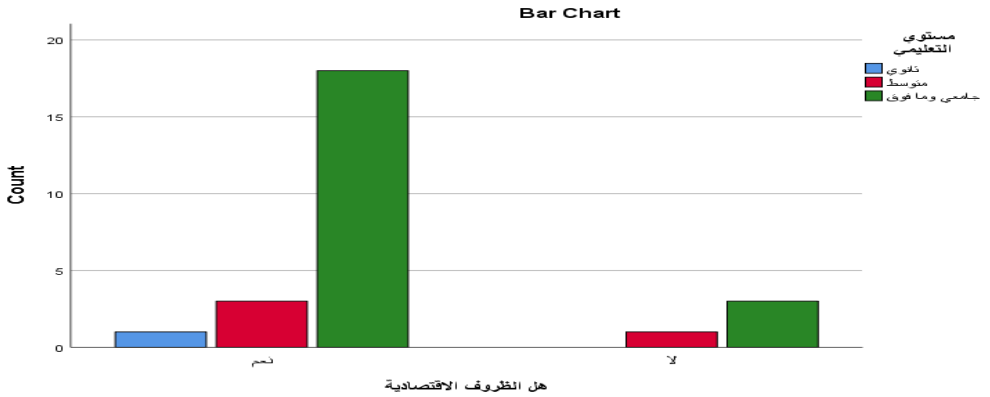

من الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذين يروا أن الظروف الاقتصادية ساعدت علي عملية تنظيم الأسرة بنسبة 84.6% من العينة المدروسة وأن من لديهم مستوي تعليم جامعي وما فوق نسبتهن 85.7% ويليه من لديهن مستوي تعليم متوسط نسبته75% أي أن هذه الظروف تؤثر على عملية تنظيم الأسرة.

جدول رقم (14) يوضح (هل عدم توفر الاحتياجات اللازمة لتحسين الإقبال على تنظيم الأسرة سبب فى عدم نجاح برامجها فى المجتمع)

توفر الاحتياجات اللازمة	مستوي التعليمي						
	متوسط		ثانوي		جامعي وما فوق		
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	مجموع
نعم	4	%100	1	%100	17	%81	%84.6
لا	0	%0	0	%0	4	%19	%15.4

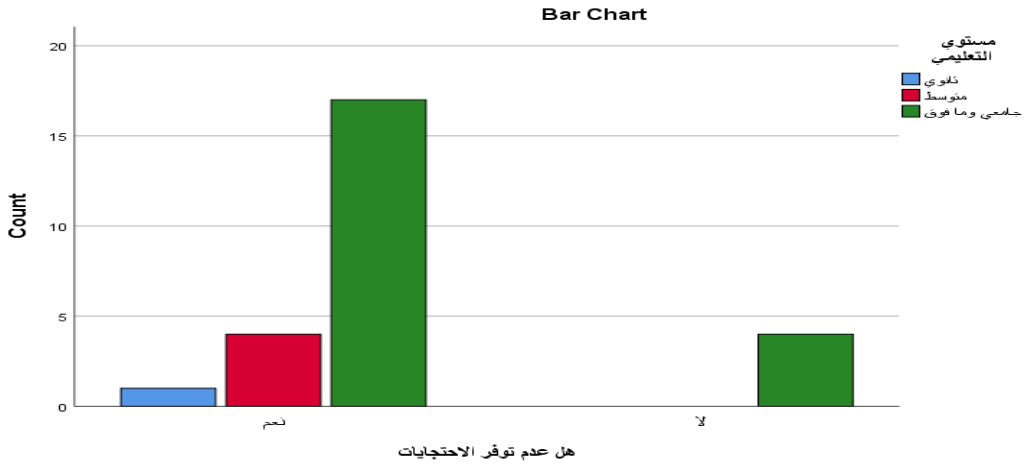

يبيّن الجدول السابق أن عدم توفر الاحتياجات اللازمة لتحسين الإقبال على تنظيم الأسرة سبب فى عدم نجاح برامجها فى المجتمع حيث أجبن بنعم بنسبة 84.6%من العينة المدروسة، وتمثل فى من لديهم مستوي تعليم جامعي وما فوق بنسبة 81% ، ويليها من لديهم مستوي تعليم متوسط ثانوي بنسبة 100% .

نتائج البحث:

ـ بينت النتائج أن النسبة الأعلى من نصيب المتحصلين علي مستوي تعليمي جامعي وما فوق، وبذلك كل ما زاد مستوي تعليم زادت التوعية بتنظيم الأسرة.

ـ حيت توصلت النتائج أن القناعة الشخصية للمبحوث اخدت نسبة أعلي وكذلك مستوي جامعي وما فوق بنسبة 46.2% من العينة المدرسة ، فى حين جاءت وسائل الإعلام في المرتبة الثانية بنسبة 34.6% .

ـ بينت النتائج بأن هناك رغبه فى المزيد من الأبناء ممن تعليم جامعي فما فوق حيث بلغت نسبتهم 71.4%.

ـ بينت نتائج البحث أن غالبية أفراد العينة يرغبن ويوافقن على عملية تنظيم الأسرة حيث بلغت نسبتهن ما يقرب من 96.2% .

ـ بين البحث بأن مشاكل السكن وارتفاع تكاليفه سبب فى تأخر الزواج حيث أجاب 84.6% من عينة البحث بنعم، وأن من لديهم مستوي جامعي وما فوق كانت نسبتهم 85.7% ويليه من لديهم مستوي متوسط نسبته 100%.

ـ أكدت نتائج البحث بأن الظروف الاقتصادية ساعدت علي عملية تنظيم الأسرة بنسبة 84.6% من العينة المدروسة وأن من لديهم مستوي تعليم جامعي وما فوق نسبته 85.7% .

ـ بصفة عامة ساهم التعليم فى تنظيم الأسرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فتأخر الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة وتحديد النسل وخفض الخصوبة ترتفع بشكل واضح لدي شريحة المستوي التعليمي الجامعي فما فوق .

صعوبات البحث:

واجه الباحثان العديد من الصعوبات والتي من بينها:

- قلة وندرة المراجع والمصادر والأبحاث العلمية المتعلقة بموضوع السكان وتنظيم الأسرة علي وجه الخصوص في مجتمع البحث.
- غياب وانعدام المؤتمرات والندوات وورش العمل المتعلقة بمسألة تنظيم الأسرة في المجتمع الليبي بشكل عام.
- عدم الوعي الكافي من قبل أفراد المجتمع بتنظيم الأسرة وأساليبها المتنوعة .

التوصيات:

ـ نظراً للأهمية الكبيرة للأسرة وكذلك المرآة والانجاب يوصي الباحث بإعطاء أهمية أكبر لعملية تنظيم الأسرة داخل المجتمع الليبي.

ـ استحداث مراكز رعاية للأمومة ومحاولة تعريف النساء بوسائل تنظيم الأسرة.

ـ نشر سياسات تنظيم الأسرة على مختلف أنحاء البلاد وتوعية المواطنين حولها.

ـ إجراء الندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بتنظيم الأسرة، لزيادة تثقيف النساء حول برامج تنظيم الأسرة.

المراجع:

1. إبراهيم، قويدر، تنمية الموارد البشرية، دار الكتب الوطنية، بنغازي ـ ليبيا، بدون تاريخ، بدون ذكر طبعة.

2. زكور، الأخضر، دور التعليم العالي في تنظيم الأسرة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري فسنطينة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم الاجتماع ، 2008 .

3.إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، شعبة السكان، 2013 ، World. Contraceptive Patterns

4. العزاوي، سامي مهدي، ـ وآخرون، محددات تنظيم الأسرة لدي النساء المتزوجات في محافظة ديالي ، مجلة الفتح ، العدد الثالث والعشرون ، 2005 .

5.صندوق الأمم المتحدة للطفولة(اليونيسف)، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيل 2030 الاستثمار في الأطفال والشباب اليوم لتأمين منطقة مزدهرة في المستقبل، قسم البيانات والأبحاث ، نيسان/أبريل 2019 .

6. الشريف، علي، السكان والتعليم والقوي العاملة في ليبيا، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، ط1 ، 2010م .

7.اللجنة الشعبية العامة للمرافق، المخطط الشامل 2000 ، التقرير النهائي ، مكتب مشاريع البلدية زليتن ، شركة بولسبرفس، وارسو . بولند ، 2000 .

8. شقرون، محمد، النمو الديموغرافي ومستوي التعليم في الوطن العربي ، مجلة الوحدة ـ المجلس القومي للثقافة العربية ، الرباط ـ المملكة المغربية .

9. الشريف، محمد محمد مصباح ، التواصل الاجتماعي الديموغرافي للأسرة الليبية، الجامعة المغاربية ، اتحاد المغرب العربي ، 2014 .